

مختصر ابن كثير

160 - كذبت قوم لوط المرسلين .

161 - إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون .

162 - إني لكم رسول أمين .

163 - فاتقوا الله وأطيعون .

164 - وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين .

يقول تعالى مخبرا عن عبده ورسوله لوط عليه السلام وهو ابن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام وكان الله تعالى قد بعثه إلى أمة عظيمة في حياة إبراهيم عليهما السلام وكانوا يسكنون (سدوم) وأعمالها التي أهلكتهم الله بها وجعل مكانها بحيرة منتنة خبيثة وهي مشهورة ببلاد الغور متاخمة لجبال البيت المقدس فدعاهم إلى الله أن يعبدوه وحده لا شريك له وأن يطيعوا رسولهم الذي بعثه الله إليهم ونهاهم عن معصية الله وارتكاب ما كانوا قد ابتدعوه مما لم يسبقهم أحد من الخلائق إلى فعله من إتيان الذكور دون الإناث ولهذا قال تعالى :